

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

- (123) العشاء الآخرة حتى تنبسط (1) الشمس ويذهب شعاعها (2). وإن خاف أن يعجله طلوع الشمس ويذهب (عنهما جميعاً) (3) فليؤخرهما حتى تطلع الشمس ويذهب شعاعها. ووقت صلاة (4) الجمعة زوال الشمس، ووقت الظهر - في السفر - زوال الشمس، ووقت العصر - يوم الجمعة في الحضر - نحو وقت الظهر في غير يوم الجمعة (5). وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): " لا كلام - والإمام يخطب - ولا التفات، وإنما جعلت الجمعة ركعتين، من أجل الخطبتين، جعلاً مكان الركعتين الأخيرتين، فهي صلاة حتى ينزل الإمام " (6). وقال: إن الرجل يصلي في وقت، وما فاتته من الوقت الأول خير له من ماله وولده (7). وقال: إن رجلاً أتى المسجد، فكبر حين دخل ثم قرأ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " عجل العبد ربه " ثم أتى رجل آخر فحمد الله وأثنى عليه ثم كبر، فقال صلى الله عليه وآله: " سل تعط " . وقال: أتموا الصفوف إذا (رأيتم خللاً فيها) (8) ولا يضرك أن تتأخر وراك إذا وجدت ضيقاً في الصف، فتتم الصف الذي خلفك، وتمشي منحرفاً (9). وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " أقيموا صفوفكم، فإنني أراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي، ولا تختلفوا فيخالف الله بين قلوبكم " (10). (1) _____ في نسخة " ش ": " تطلع " . (2) ورد باختلاف يسير في التهذيب 2: 1077|270، والاستبصار 1: 1054|288. (3) ما بين القوسين في نسخة " ض ": " عنها " . (4) ليس في نسخة " ض ". (5) الفقيه 1: 1227|269. (6) الفقيه 1: 1228|269، المقنع: 45. (7) ورد مؤداه في الفقيه 1: 652|140، والكافي 3: 7|274، والتهذيب 2: 126|40. (8) في نسخة " ش ": " تأتم خلالها " وفي نسخة " ض ": " رأيتم خللاً فيها "، وما أثبتناه من البحار 88: 104. (9) الفقيه 1: 1142|253. من " وقال: أتموا الصفوف... " . (10) المقنع: 34 عن رسالة أبيه، والفقيه 1: 1139|252.